Arrasikhun International Journal, Volume 5, Issue 2, December 2019

ISSN: 2462-2508

# تطبيق التعلم التعاوني في المدارس الإسلامية بمحافظة لاغوس –نيجيريا– من وجهة نظر المعلمين.

**عبد الكريم إدريس أبيتورو**

كلية التربية –جامعة الملك سعود– الرياض

ajikawo37@outlook.com

## ملخص البحث

**عنوان الدراسة:** تطبيق التعلم التعاوني في المدارس الإسلامية بمحافظة لاغوس –نيجيريا– من وجهة نظر المعلمين.

**أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى معرفة مدى إلمام المعلمين في المدارس الإسلامية بمحافظة لاغوس نيجيريا بمهارات التعلم التعاوني، ومعرفة مدى إمكانية تطبيق التعلم التعاوني في المدارس الإسلامية بمحافظة لاغوس نيجيريا، واستكشاف المعوقات التي تحول دون تطبيقه.

**منهج وأداة الدراسة:** استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي من خلال تصميم الاستبانة كأداة الدراسة، مكونة من (45) أسئلة موزعة على (3) محاور.

**عينة الدراسة:** طبقت الدراسة على المعلمين في المدارس الإسلامية بمحافظة لاغوس نيجيريا وعددهم (100) معلم.

**المعالجات الإحصائية:** استخدم الباحث في الدراسة أساليب الإحصاء الوصفي (التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الإنحرافات الحسابية، اختبار T، اختبار التحليل التباين، اختبار Scheffe، اختبار معاملات بيرسون، اختبار ألفا كرونباخ).

**نتائج الدراسة:** وقد توصلت الدراسة إلى:

1- أن إلمام المعلمين في المدارس الإسلامية بمحافظة لاغوس نيجيريا بمهارات تطبيق التعلم التعاوني كان بدرجة كبيرة (3.83).

2- وأن إمكانية تطبيق التعلم التعاوني في المدارس الإسلامية بمحافظة لاغوس نيجيريا كانت بدرجة كبيرة (3.52).

3- وأن معوقات تطبيق التعلم التعاوني جاءت بدرجة متوسطة (3.30).

4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو تطبيق التعلم التعاوني تعزى لمتغير الجنس.

ISSN: 2462-2508

5- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) نحو مهارات تطبيق التعلم التعاوني تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكان الفرق بين البكالوريوس وفوق البكالوريوس لصالح البكالوريوس. وكذلك الفوق بين دون البكالوريوس وفوق البكالوريوس لصالح البكالوريوس.

6- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) نحو معوقات تطبيق التعلم التعاوني تعزى لمتغير سنوات الخبرة بين أقل من 5 سنوات و10 سنوات فأكثر لصالح 10 سنوات فأكثر.

**التوصيات:** وبناء على نتائج الدراسة يوصي الباحث بتوعية المعلمين على أهمية التعلم التعاوني بتقديم دورات تدريبية في تطبيق أسلوب التعلم التعاوني. خفض الأعباء التدريسية والإدارية المكلف بها المعلمون. توفير وتجهيز البنى التحتية في المدارس لتطبيق أسلوب التعلم التعاوني.

**الكامات المفتاحية:** التعلم الفردي، أدوار المعلم، معوقات التعلم التعاوني.

# Abstract

**Title of the study**: State of applying cooperative learning in Islamic schools in Lagos State of Nigeria from the teachers' point of view.

**Objectives of the study**: The purpose of this research is to identify the extent of which the teachers in the Islamic schools in Lagos state of Nigeria are familiar with the necessary skills to apply cooperative learning, to identify the possibility of applying cooperative learning and to investigate the difficulties of applying cooperative learning.

**Study sample**: A survey was developed by the researcher to collect data from (100) teachers in the Islamic schools in Lagos state of Nigeria, through questionnaire consisted (45) questions in (3) axes.

**Statistical process**: In this study, the researcher used the descriptive survey statistics (frequencies, percentages, averages, standard deviation, T test, Anova, Scheffe, Pearson, Alpha Cronbach).

**Results of the study**: The most significant outcome reveal from this study is that:

1- the teachers in the Islamic schools in Lagos State of Nigeria have high level of the necessary skills to apply cooperative learning in their teaching with overall average (3.83).
2- The possibility to apply the cooperative learning is high with overall average (3.52).
3- The overall average of the challenges that preventing the application of cooperative learning in the Islamic schools in Lagos state of Nigeria is (3.30).
4- There are no statistical significant differences between the sample responses due to gender towards applying cooperative learning.
5- There are statistical significant differences due to level of education between degree and postgraduate holders towards cooperative learning application skills favored the degree holders, and favored degree holders in the difference between high school and postgraduate holders.
6- There are statistical significant differences due to years of experience between less than (5) years and above (10) years towards the challenges preventing the application of cooperative learning favored the (10) years and above.

**Recommendations**: Nevertheless, upon the study results, suggested recommendations are enhancing the awareness of the importance of cooperative learning in teaching and learning, providing good infrastructure to enhance applying cooperative learning and reducing teachers' tasks.

**Key words**: individual learning, teacher's roles, challenges preventing cooperative learning.

ISSN: 2462-2508

## المقدمة

يعد مجال طرق التدريس من المجالات التي تشكل للمنهج الدراسي أهمية كبيرة حيث تعتبر من مكونات المنهج وعناصره الأساسية التي يعتمد عليها المنهج في تحقيق أهدافه المرسومة وبالتالي يتوقف عليها نجاح العملية التربوية وتحقيق أهدافها ودورها في بناء المجتمع وتطويره؛ ولذلك يحرص دائماً رواد التربية والتعليم على إيجاد طرائق تدريس مناسبة تقود إلى تحقيق هذه الأهداف.

والاتجاه العام للمنهج الحديث في طرائق التدريس يميل إلى أهمية استخدام طريقة التدريس التي تركز على إيجابية ونشاط المتعلم بحيث يكون هو –أي المتعلم– محور العملية التعليمية وليس المعلم؛ ولأجل هذا "يسعى العاملون في ميدان المناهج وطرق التدريس إلى التوصل إلى استراتيجيات وطرق وأساليب تساعد المعلم على إدارة الموقف التعليمي بنجاح" (سالم واليحيى 2000م ص218).

وبالنظر في واقع طرائق التدريس المتبعة والستخدمة في المدارس الإسلامية في ولاية لاغوس – نيجيريا– يلاحظ تركيز أغلب المعلمين على طريقة شرح الدرس والتلقين والمشافهة، بما يجعل الطالب يعتمد على المعلم في العملية التعليمية ولا يعتمد على نفسه ولاسيما في تدريس العلوم الشرعية. وقد مرت عملية التعليم في هذه المدارس بعدة مراحل أشار إليها Jimoh (2004م) فيما يلي:

المرحلة الأولى: مرحلة الكتاتيب، ويتم التعليم في هذه المرحلة في بيوت المعلمين من غير نظام تعليمي ثابت.

المرحلة الثانية: وهي مرحلة فوق الكتاتيب، يتم التعليم فيها من خلال اتخاذ ساحة متسعة إلى حد ما كبيئة تعليمية أو مساجد بحيث يجلس الطلاب على الكراسي الخشبية من دون زي مدرسي ولا نظام تعليمي رسمي.

المرحلة الثالثة: هي مرحلة التعليم النظامي غير المتطور بالمقارنة بمدارس التعليم العام الحكومي، هذه المرحلة كانت تستخدم الفصول، وجداول المقررات وتقوم بإعداد الطلاب لاختبار التعليم العام الحكومي من خلال تدريس الطلاب بعض المقررات في العلوم بيد أن اللغة المستخدمة هي اللغة العربية.

المرحلة الرابعة : وهي المرحلة المتطورة التي تتبنى مناهج مدارس التعليم الحكومي العام وتستخدم اللغة العربية والانجليزية في تدريس مقرراتها الدراسية وتقوم بإعداد طلابها على أساس إعطائهم الفرص للالتحاق بجامعات نيجيريا بعد التخرج.

وأول مدرسة إسلامية أسست للتعليم العربي الإسلامي على النظام الحديث، هي مدرسة الشريعة الإسلامية التي تعاون أمراء شمال نيجيريا على تأسيسها عام 1934م، وفي الجنوب الغربي تم تأسيس مركز التعليم الإسلامي عام 1952م، والمعهد العربي

ISSN: 2462-2508

النيجيري للشيخ مرتضى عبد السلام في إبادن عام 1957م (الإلوري، 2012م).

وقد أثبت علماء علم النفس أن هناك علاقة تأثيرية بين الطريقة المستخدمة في التدريس وبين المخرجات التعليمية؛ ولأجل ذلك ينبغي تزويد المعلمين في هذه المدارس الإسلامية بما يكسبهم المهارات اللازمة لاستخدام طرائق التدريس الحديثة، لأن "عدم نجاح المتعلمين في عملية التعليم قد يكون بسبب استخدام طريقة تدريس غير فعالة" (Nwachuku، 1989). ولأن طرائق التدريس هي تلك الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلم لكسب المتعلم معلومات وخبرات تعليمية، فإذا استخدم المعلم طريقة غير فعالة فذلك ينتج مخرجات غير لائقة (Deji و Najeem، 2015).

وقد أكد العديد من الدراسات والأبحاث التي أجريت في مجال طرائق التدريس أن من أنسب طرائق التدريس التي تتماشى مع هذا التوجه هي طريقة التعلم التعاوني الذي يعد أحد الأساليب التي انتشرت أخيراً في مجال التدريس وحظيت بالكثير من الاهتمام والمتابعة وأظهرت تلك الدراسات والأبحاث إيجابياته العديدة (الزبالي، 1429هـ).

كما أثبتت معظم الدراسات والأبحاث أن التعلم التعاوني يسهم بشكل كبير في زيادة تحصيل الطلاب لجوانب التعلم المتضمنة في الوحدات الدراسية سواء كانت مفاهيم أو مهارات أو مبادئ، وأشارت هذه الأبحاث والدراسات إلى أن التعلم التعاوني يساعد التلاميذ ليكون لهم دور إيجابي في عملية التعليم والتعلم، مما يخلق جواً تعليمياً يساعد على الفهم والاستيعاب والابتعاد عن التلقين والحفظ، بما يؤدي إلى زيادة درجة التحصيل (الديب، 1424هـ).

ولعل أهمية التعلم التعاوني تبرز أكثر في أنه ينمي مهارات إجتماعية عديدة يستفيد منها المتعلم في حياته اليومية، "فهو يعمل على تطوير قدرة المتعلم على استخدام التعاون في مختلف مناحي الحياة حيث يمتد أثر هذا التعاون إلى تدريب المتعلم على العمل التعاوني في الأسرة والمهنة والمجتمع" (جونسون وجونسون، 2008م).

ولهذه الأهمية أوصت كل من دراسة المالكي (1422هـ)، والزبالي (1429هـ)، والغريبي (1427هـ)، والمطيري (1427هـ) على جدوى استخدام أسلوب التعلم التعاوني في التدريس.

## مشكلة الدراسة

برزت مشكلة الدراسة من خلال ما لاحظه الباحث عند تدريسه لإحدى مقررات العلوم الشرعية في إحدى المدارس الإسلامية في محافظة لاغوس – نيجيريا؛ من ملازمة معظم المعلمين في تلك المدارس أسلوب الإلقاء والمحاضرة أثناء التدريس، وهو الأمر الذي لم يساعد الطلاب على الإعتماد على أنفسهم والثقة بها بما ينمي قدراتهم لحل المشكلات ويمنحهم التفكير الناقد.

ISSN: 2462-2508

ومن طرائق وأساليب التدريس التي أثبتت الدراسات والابحاث التربوية أنه من أنسب الطرائق والأساليب التدريسية أسلوب التعلم التعاوني، لأنه يمنح الطلاب قدرة الاعتماد على النفس والثقة بها، ورفع مستوى تحصيلهم وزيادته. ومن ذلك دراسة المواجدة (2004م)، ودراسة الشهري (1434هـ)، ويتحلى هذا الأسلوب بمزايا عديدة لا تتوفر في غيرها من الأساليب التدريسية الأخرى حيث يؤدي هذا الأسلوب إلى تعزيز الثقة بالنفس، وتنمية التفكير وغير ذلك.

وقد توصلت دراسة الربابعة (2010م) إلى أن طريقة التعلم التعاوني كانت ذات أثر فاعل في تحسين مهارة الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية بغيرها مقارنة بأثر طريقة التعلم التقليدية. وكذلك أوصت دراسة حسن (2011م) على ضرورة استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس.

من خلال ما سبق يظهر للباحث أهمية القيام بالدراسة الحالية، التي تهدف إلى معرفة مدى إلمام المعلمين في المدارس الإسلامية بمحافظة لاغوس نيجيريا بمهارات التعلم التعاوني، ومعرفة مدى إمكانية تطبيق التعلم التعاوني في المدارس الإسلامية بمحافظة لاغوس نيجيريا، واستكشاف المعوقات التي تحول دون تطبيقه، وعليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس:

"ما إمكانية تطبيق التعلم التعاوني في المدارس الإسلامية بمحافظة لاغوس –نيجيريا– من وجهة نظر المعلمين؟".

## أسئلة الدراسة

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما مدى إلمام المعلمين في المدارس الإسلامية بمحافظة لاغوس نيجيريا بمهارات التعلم التعاوني؟

2- ما مدى إمكانية تطبيق أسلوب التعلم التعاوني في المدارس الإسلامية بمحافظة لاغوس نيجيريا؟

3- ما المعوقات التي تحول دون تطبيق التعلم التعاوني في المدارس الإسلامية بمحافظة لاغوس نيجيريا؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

## أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:

1- مدى إلمام المعلمين في المدارس الإسلامية بمحافظة لاغوس نيجيريا بمهارات التعلم التعاوني.

2- مدى إمكانية تطبيق أسلوب التعلم التعاوني في المدارس الإسلامية بمحافظة لاغوس نيجيريا.

3- المعوقات التي تحول دون تطبيق التعلم التعاوني في التدريس في المدارس الإسلامية بمحافظة لاغوس نيجيريا.

4- الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

## أهمية الدراسة

أولا: الأهمية النظرية

ISSN: 2462-2508

1- تتجلى أهمية الدراسة الحالية في استجابتها لتوصيات الدراسات التربوية بأهيمة تحديث استراتيجيات التدريس بما تؤدي إلى رفع وتحسين العملية التعليمية.

2- تستمد الدراسة الحالية أهميتها من استجابتها للمنهج الحديث حيث يكون الطالب العنصر الأساسي في العملية التعليمية.

3- إن الدراسة الحالية تسد ثغر المكتبات العربية سواء على المستوى المحلي أو العالمي وخاصة عند قلة الدراسات التي تمص هذا المجال.

ثانيا: الأهمية التطبيقية

1- إن تطبيق الدراسة الحالية في المدارس يفيد المتعلمين في تمنية تفكيريهم وتعزيز الثقة بأنفسهم.

2- تفيد تطبيق الدراسة الحالية المعلمين في تحسين مستوى التدريس واختيار أفضل استراتيجية تتناسب مع المتعلمين وقدراتهم العقلية.

3- قد تسهم هذه الدراسة في تقديم بيانات ضرورية للمختصين والعاملين في المناهج الدراسية في ولاية لاغوس خاصة ونيجيريا عامة حول تطبيق التعلم التعاوني.

## حدود الدراسة

تم إجراء هذه الدراسة من خلال الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على "تطبيق التعلم التعاوني في المدارس الإسلامية بمحافظة لاغوس –نيجيريا– من وجهة نظر المعلمين".

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1440/1439هـ.

الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة على المعلمين بالمدارس الإسلامية في محافظة لاغوس نيجيريا.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على المعلمين في المدارس الإسلامية بمحافظة لاغوس –نيجيريا– في المراحل الثلاث الإبتدائية والإعدادية والثانوية.

## مصطلحات الدراسة

أسلوب التعلم التعاوني

يعرف التعلم التعاوني بأنه: أسلوب تعلم يتم فيه تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة (تضم مستويات معرفية مختلفة)، يتراوح عدد أفراد كل مجموعة ما بين 4 – 6 أفراد، يتعاون تلاميذ المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة (محمد، 2016م).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: استراتيجية تعليمية تتم من خلال تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة غير متجانية داخل الصف، تقوم كل مجموعة بالمهمة التعليمية (قراءة موضوع الدرس في الكتاب المدرسي، حل التمارين والمسائل وغي ذلك) تحت إشراف المعلم، ويشارك جميع أفراد المجموعة في المهمة التعليمية لتحقيق أهداف تعليمية مشتركة.

المدارس الإسلامية بمحافظة لاغوس

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: المدارس الإسلامية الخاصة التي تم تأسيسها لتعليم اللغة العربية والعلوم الشرعية، ويستخدم معظمها مناهج الدول العربية في مقررات اللغة

ISSN: 2462-2508

العربية والعلوم الشرعية بالإضافة إلى مقررات أخرى في العلوم والرياضيات واللغة الإنجليزية.

## الإطار النظري

يعد نجاح المعلم على اكتساب طلابه المعلومات والمهارات وتعديل سلوكهم تحقيقاً للأهداف التعليمية المنشودة؛ ولأجل هذا يبحث كل معلم عن استراتيجية وأسلوب التعليم الجيد لأداء تلك المهمة بنجاح. وقد تجلى في السنوات الأخيرة اهتمام كبير في الحقل التربوي بما يسمى بالتعلم التعاوني، حيث يعتبر استراتيجية تعليمية ناجحة لخلق روح الثقة بالنفس وتنمية قدرة الطالب على حل المشكلات.

### مفهوم التعلم التعاوني

لقد تعددت التعريفات المعطاة لمفهوم التعلم التعاوني في الأدبيات التربوية، فيعرف بأنه "طريقة في التعليم تدعو إلى تعاون المتعلمين جميعاً، وإلى تضافر جهودهم لتحقيق التعليم المخطط له بصورة منظمة؛ حيث يطلب من المتعلمين العمل في جماعة لإنجاز عمل مردود النجاح فيه منسوب إلى المجموعة كلها. حيث يقوم كل فرد بدوره في المجموعة، ونجاح أداء دوره بدعم ومساندة الآخرين، ونجاح المجموع ككل بانجاز المطلوب (أبو النصر وجمل، 2009م).

ويعرفه Eggen وKauchak (1996م) بأنه: نوع من استراتيجيات التعليم التي تتضمن العمل الجماعي للطلاب داخل مجموعات صغيرة للوصول إلى الأهداف المرغوبة، تعمل على تحسين بعض المهارات مثل: اتخاذ القرار الجماعي، ومشاركة الطلاب وتحمل المسئولية، ويعطي الفرصة لجميع الطلاب لكي يتفاعلوا ويتعاملوا معاً.

والتعلم التعاوني يختلف عن التعلم الفردي أو الذاتي حيث أن التعلم الفردي يتم من خلال اكتساب المعلومة والخبرة وتحقيق الأهداف التعليمية بطريقة ذاتية أي فردية من غير المعاونة مع الآخرين.

والتعلم التعاوني استرتيجية فعّالة تهدف إلى زيادة التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب وتشجيعهم على الأداء المتواصل والانجاز المستمر في جميع المراحل الدراسية، كما تعمل على تنمية روح التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب مما يؤدي إلى احترام آراء الآخرين وتقبل وجهات نظرهم، كذلك يتيح الفرصة لكل طالب أن يعبر عما يجول في خاطره من أفكار وبطريقة ديموقراطية واضحة؛ بما يساهم في بناء الثقة بالنفس وتقدير الذات.

### الجذور التاريخية للتعلم التعاوني

إن فكرة التعلم التعاوني فكرة قديمة قدم الجنس البشري إذ اعتمد الجنس البشري فيما بينهم على التعاون من أجل دفع المخاطر، وجلب المنافع واستطاعت البشرية بسبب التعاون أن تصل إلى ما وصلت إليه اليوم من التقدم والتطور.

ولأهمية التعاون في الحياة البشرية بوصفه صورة من صور التعاضد الاجتماعي والألفة فقد دعا الإسلامي إلى التعاون والتساند بين بني البشر فقال الله

ISSN: 2462-2508

تعالى "وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ" (المائدة: 2)، كما أكدت العديد من الأحاديث النبوية الشريفة على قيمة التعاون وأهميتها في بناء الفرد والمجتمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى" (الخفاف، 2016م).

ولما كان التعاون هو أساس بناء أي مجتمع إنساني ظهرت فكرة التعلم التعاوني لتأكيد التعاون والتفاعل بين الطلاب بدلاً من الفردية والمنافسة الشديدة ذات التأثيرات السلبية على الفرد والمجتمع، كما ظهر التعلم التعاوني كرد فعل لظهور العديد من النظريات التربوية الحديثة التي تنادي بالاهتمام بالمتعلم وإيجابياته ومشاركاته في العملية التعليمية، فأصبحت المسئولية الأساسية للمعلم في حجرة الدراسة تتمثل في العمل على تنظيم المواقف التعليمية وتوجيه طلابه للقيام بالنشاط اللازم لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة (عبد الفتاح، 2010م).

وقد بدأ التعلم التعاوني كنظرية تعليمية عام 1900م على يد العالم كيرت كوفكا (Kurt kafka) الذي أكد على أن المجموعات وحدات كاملة نشطة يختلف فيها الاعتماد المتبادل بين الأعضاء. وقد قام كيرت ليوين Kurt Lewin بتطوير أفكار كوفكا حيث قال:

– أساس المجموعة هو الاعتماد المتبادل بين الأعضاء الذي يؤدي إلى جعل المجموعة وحدة متكاملة.

– حالة التوتر الداخلي لدى الأعضاء تدفعهم إلى العمل على تحقيق الأهداف المشتركة المرغوبة.

وفي أواخر الأربعينات، قام دويتش 1949 – 1962 بصياغة نظرية للتعاون والتنافس، وبعده جاء ديفيد جونسون عملاً مع روجر جونسون بتطوير أفكار دويتش لتصبح نظرية الاعتماد المتبادل الاجتماعي (جونسون وجونسون، 2008م).

**أهمية ومزايا التعلم التعاوني**

يعمل التعلم التعاوني على إكساب المتعلمين مجموعة من المعارف والمهارات الاجتماعية مثل مهارات العمل الجماعي؛ حيث يشعر المتعلم بمكانته لأن التعلم التعاوني يعطيه دورا هاما في عملية التعلم مما يرفع من فاعلية الذات الإيجابية (إبراهيم، 2009م).

ويتميز التعلم التعاوني بعدة مزايا أوردتها الأدبيات التربوية من أبرزها ما يلي:

– التعلم التعاوني صالح لمختلف المواد الدراسية ( مثل: التوحيد، الفقه، السيرة النبوية وغير ذلك).

– يمكن تطبيق التعلم التعاوني في مختلف المراحل الدراسية بدءاً من رياضة الأطفال وحتى مرحلة التعليم العالي.

– ينمي قدرة الطالب على حل المشكلات وتطبيق مل يتعلمه في موافق جديدة، كما ينمي مهارات التفكير العليا.

ISSN: 2462-2508

– ينمي مفهوم الذات والثقة بالنفس ويحد من الانطباعية والعزلة.

– ينمي المسئولية الفردية والقابلية للمسائلة، ويحد من الإحساس بالخوف والقلق الذي يصاحب عملية التعلم.

– يؤدي إلى تحسين المهارات اللغوية والقدة على التعبير.

– ينمي المهارات الاجتماعية لدى الطلاب والعلاقات الإيجابية بينهم (سليمان، 2005م).

**أدوار المعلم في التعلم التعاوني**

يعد المعلم العنصر الأساسي في العملية التعليمية لأنه بمثابة العمود الفقري في البيئة التعليمية إذ هو من يقوم بتنظيم البيئة التعليمية ويوجه المتعلم إلى غير ذلك من مهام المعلم سواء داخل الحجرات الدراسية أو خارجها.

وفي التعلم التعاوني كذلك لا يلغى دور المعلم لأنه أصبح جزءا لا يتجزأ في العملية التعليمية، وقد ذكر التربويون عدة مهام وأدوار للمعلم في التعلم التعاوني من أهمها:

أولاً: دوره قبل الدرس

1- تحديد أهداف الدرس بنوعيها: الأهداف الأكاديمية التعليمية والأهداف التعاونية الاجتماعية، مع مراعاة الوضوح ومناسبة مستويات الطلاب وقدراتهم واهتماماتهم وحاجاتهم وميولهم.

2- تقسيم الطلاب إلى مجموعات مختلفة مراعياً عدم تجانس تلك المجموعات؛ بحيث تشمل كل مجموعة على طلاب مختلفون في مستوى التحصيل، وفي الخلفية الثقافية والاجتماعية. وكل مجموعة ما بين (2 – 6) أفراد.

3- تنظيم وترتيب الصف الدراسي، وتشكيل كيفية جلوس الطلاب في المجموعات، وتسمية المجموعات أو ترقيمها.

4- درو المعلم في تخطيط المواد الدراسية وتجهيز الأدوات لمهام المجموعات، من كتب ومراجع تعليمية، وأوراق عمل وغيرها.

5- دوره في توزيع أدوار كل فرد من أفراد المجموعة أو يترك الحرية للطالب لاختيار ما يرغب من دور يجب أن يمارسه؛ بما لا يسمح بوجود أفراد عاطلين عن المشاركة في إنجاز المهمة التعليمية (سعادة وآخرون، 2008م).

6- يتحدث مع الطلاب عن أهمية التعلم التعاوني، ويدربهم على المهارات الاجتماعية الصغيرة.

7- يشرح المعلم الاعتماد الإيجابي المتبادل والمسئولية الفردية للطلاب؛ بحيث يشعر جميع الطلاب بحاجتهم إلى بعضهم البعض لإتمام المهام.

8- يحدد المعلم للطلاب معايير النجاح وطريقة التقويم.

ثانياً: دوره أثناء الدرس

– ترتيب التفاعل وجهاً لوجه والتأكيد على التبادل اللفظي وجهاً لوجه بين المتعلمين من خلال وجود تلخيص شفوي وتبادل الشرح والتوضيح.

ISSN: 2462-2508

- تفقد سلوك المتعلمين من خلال التجول بينهم أثناء العمل وملاحظة سلوكهم وتفاعلهم وكيفية استخدام المصادر والمواد التعليمية وتقديم تغذية راجعة لتعديل مسار العمل.
- تقديم المساعدات لأداء المهمة (معلومات، تلميحات، توفير مواد تعليمية).
- التدخل لتعليم مهارات التعاون.

ثالثاً: دوره بعد الدرس

- يعلق بموضوعية ووضوح بعبارات محددة على ما لاحظه على المجموعات أثناء عملها.
- تقييم تعلم المتعلمين.
- معالجة عمل المجموعات عن طريق تحليل أداء المجموعة ومدى استخدامهم لمهارات التعاون وتعزيز الصحيح من الإجراءات والتخطيط لعمل أفضل وتلخيص ما قامت به المجموعة من أداء جيد.
- تلخيص النقاط الأساسية فى الدرس وتشجيع الطلاب على طرح أسئلة لتخطيط مواقف مستقبلية.

## دور الطالب في التعلم التعاوني

يتمثل دور الطالب في التعلم التعاوني في مهمتين هما:

1- مهمة خاصة بالمحتوى الدراسي.

2- مهمة إدارية خاصة بإدارة العمل التعاوني داخل المجموعة.

فطالب يمثل : القائد، ضابط الوقت المسجل، المراقب، المقرر، الملخص المصحح، الباحث عن المعلومات، المشجع ، الناقد، والمستمع الجيد (الديب، 2006م).

والطالب في التعلم التعاوني يقوم بجمع المعلومات والبيانات التي تخص مهمته بصورة صحيحة من مصادرها ومن المادة التعليمية المقدمة له، ويرتبها، ويفسرها، ليشرحها للآخرين، كما أن عليه إجراء المناقشات مع باقي رفقاء الجماعة لحل المشكلات، والتعبير عن أفكاره بوضوح وتبادلها مع الآخري، وطلب المساعدة من أفراد المجموعة لإنجاز المهام، وتقدير جهود الآخرين وعدم الأنانية والغرور.

## مهارات التعلم التعاوني

يتطلب تطبيق التعلم التعاوني بعض المهارات والكفايات اللازمة التي تمكن من تطبيق التعلم التعاوني بنجاح ومن أهم هذه المهارات:

1- مهارات تتعلق بالمعلم، فمنها:

- مهارة تحليل المحتوى وهي: الأساليب والإجراءات الفنية لتفسير المادة الدراسية وتصنيفها بما فيها النصوص المكتوبة والرسومات والصور والأفكار الواردة في الوحدة التعليمية أو المتضمنة في الكتاب المدرسي أو المنهج التعليمي.
- مهارة تصميم وبناء النشاط التعليمي، وهي تتطلب من المعلم أن يكون على وعي بأن العلم ليس مجرد معرفة منظمة بل بالإضافة إلى ذلك

ISSN: 2462-2508

هو أسلوب للبحث والتفكير والعمل واكتساب المهارات التعليمية والاجتماعية والتعاونية (عقل وأبو غزالة، 2005م)

2- المهارات الاجتماعية التعاونية

يتطلب العمل في المجموعة توفر مهارات وكفايات لانجاز المهام مع الجماعة ومن ذلك:

- الثقة بالنفس: وهي القدرة على المشاركة مع الآخرين في الأفكار والمشاعر، وتقبل أفكار ومشاعر الآخرين.
- القدرة على التفاهم والاتصال: استطاعة كل فرد في المجموعة على التعبير عن الفكرة بوضوح حتى يفهمه الباقون.
- القيادة: قدرة الفرد على توجيه الآخرين نحو إنجاز المهام مع الاحتفاظ بالعلاقات الودية الطيبة والإيجابية بين الأفراد.
- التعامل مع الخلافات: القدرة على حل الخلافات بين الأفراد وما قد يحدث من سوء تفاهم بينهم أو تعارض بين الآراء.
- تقدير العمل التعاوني والبعد عن الذاتية: هي القدرة على الانتماء وتقدير المساهمة مع الآخرين في العمل، والبعد عن الأنانية والتحيز (كوجك، 1997م)

**معوقات تطبيق أسلوب التعلم التعاوني**

على الرغم من أهمية أسلوب التعلم التعاوني، إلا أن الأسلوب يعاني من بعض المعوقات التي تحول دون تطبيقه. وقد اهتم التربويون بهذا الصدد فذكروا هذه المعوقات تنويها إليها مع ذكر أسباب التغلب عليها. ومن هذه المعوقات كما ذكرها سعادة وآخرون (2008م):

- عدم توفر المنهج الدراسي الملائم لتطبيق مثل هذا النمط من أنماط التعلم.
- عدم إكمال الطلبة للعمل؛ وذلك نتيجة لعدم توفر الوقت المتاح لانجاز المهارات الكثيرة بالتعلم التعاوني.
- عدم التزام بعض أعضاء المجموعة بالدور المكلف به بين مجموعته.
- ظهور أنماط سلوكية سلبية غير مسؤولة لدى بعض الطلاب أثناء العمل وفق نظام المجموعات.
- تشكيل مجموعات تعاونية متجانسة
- تشكيل مجموعات تعاونية بأعداد غير مناسبة.
- ضعف إمتلاك المعلمين لمهارات تطبيق التعلم التعاوني التي من خلالها يتم انجاز المهمة داخل الحجرة الدراسية.
- المساحات الضيقة التي بها الصفوف المدرسية.
- قلة وجود الأثاث المناسب من طاولات وكراسي التي تساهم في تشكيل المجموعات بطريقة سهلة وتخدم غرض المجموعات.

## الدراسات السابقة

نظراً لأهمية أسلوب التعل التعاوني في عملية التعليم والتعلم فقد قام الباحث بالاستقصاء الأدبيات التربوية واختار منها ما لها علاقة بالدراسة الحالية مع مراعاة ترتيبها تصاعدياً من الاقدم إلى الأحدث.

ISSN: 2462-2508

1 – دراسة حريري (2001م). هدفت إلى معرفة الدور الذي يمكن أن تسهم به ممارسة استراتيجية التعلم التعاوني في تطوير إدارة الفصل وأثر ذلك في تحصيل الطلاب الدراسي، وتأصيل الأساليب والمعايير التربوية التي يستند إليها مفهوم التعلم التعاوني وإدارة الفصل الدراسي. وللإجابة عن أسئلة الدراسة، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، واختار الباحث عينة الدراسة من (40) طالبا من طلاب مدرسة النصر الأهلية بمحافظة جدة التعليمية وتم توزيعهم إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. وقد توصل الباحث إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى الدراسي للطلاب في مادة العلوم واللغة الإنجليزية والإملاء والقواعد لصالح المجموعة التجريبية. وأوصت الدراسة باقتراح تصميم فكرة استخدام أسلوب التعلم التعاوني في العمل التربوي، وإعطاء المعلمين المزيد من التدريب على هذا النوع من أساليب إدارة الفصل الدراسي في تطوير أدائهم المهني التربوي.

2 – دراسة الغريبي (1427هـ). وقد هدفت إلى: التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني (المعلومات المجزأة) في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط لمادة القرآن الكريم عند المجموعة التجريبية مقارنة بتحصيل المجموعة الضابطة. طبقت الدراسة في إحدى مدارس الطالبات في مدينة الرياض وبلغت عينة الدراسة (76) طالبة، واستخدمت الباحثة الاختبار التحصيلي كأداة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التحصيل الخاصة بالتلاوة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي والبعدي لصالح البعدي نحو القرآن الكريم، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التحصيل الخاصة بالحفظ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي والبعدي لصالح البعدي نحو القرآن الكريم.

3 – دراسة المطيري (1427هـ). هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي العلوم الشرعية للتعلم التعاوني في التدريس. ولتحقيق هدف الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي. واستخدم الباحث الاستبانة كأداة الدراسة، وتكونت عينتها من (54) مشرفا من مشرفي العلوم الشرعية بمدينة الرياض. وتوصلت الدراسة إلى أن الأغلبية من معلمي العلوم الشرعية لا يستخدمون التعلم التعاوني بسبب معوقات تمنعهم من استخدامه من أهمها: ضعف الاستعداد الأكاديمي لدى الطلاب، اعتماد المعلم على أسلوب الإلقاء والمحاضرة، عدم امتلاك المهارات اللازمة لاستخدام التعلم التعاوني لدى المعلم، وغير ذلك.

4 – دراسة الزبالي (1429هـ). هدفت إلى التعرف على مدى إلمام المعلمين بمراكز تعليم الكبار والمدارس المتوسطة والثانوية الليلية بمهارات التعلم التعاوني ومعوقات استخدامه. استخدم الباحث المنهج الوصفي

ISSN: 2462-2508

التحليلي والاستبيانة كأداة الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (290) معلم، وجائت نتائج الدراسة كما يلي: إن إلمام المعلمين بمراكز تعليم الكبار والمدارس المتوسطة والثانوية الليلية كان بدرجة متوسطة؛ بمتوسط حسابي (3,19)، وإن معوقات تطبيق التعلم التعاوني والتي تواجه المعلمين بمراكز تعليم الكبار والمدارس المتوسطة والثانوية الليلية كانت بدرجة متوسطة؛ بمتوسط حسابي (3,07).

5 – دراسة الراسبي (2008م). هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني في مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر المعلمين في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في المنطقة الشرقية جنوب سلطنة عمان. ولتحقيق هدف الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي. والاستبانة كأداة الدراسة. وقام باختيار عينة الدراسة من المعلمين في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في المنطقة الشرقية في جنوب سلطنة عمان والتي بلغ عددها (324) معلم ومعلمة. وتوصلت الدراسة إلى: أن درجة تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني في مراكز مصادر التعلم كانت كبيرة، وأن درجة المعوقات التي تحول دون استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر المعلمين كانت متوسطة.

6 – دراسة الربابعة (2010م). هدفت إلى معرفة أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في تحسين مهارة الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها. وتم استخدام المنهج شبه التجريبي من قبل الباحث لتحقيق الهدف من الدراسة. وقد استخدم الباحث اختبار القياس كأداة الدراسة مطبق على عينة اختيرت عشوائيا بلغ عددها (39) طالبا وطالبة من طلاب اللغة العربية للناطقين بغيرها في المستوى الرابع في جامعة آل البيت، موزعة إلى المجموعة التجريبية والضابطة. وقد توصلت الدراسة إلى: أن طريقة التعلم التعاوني كانت ذات أثر فاعل في تحسين مهارة الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية بغيرها مقارنة بأثر طريقة التعلم التقليدية.

7 – دراسة حسن (2011م). هدفت إلى التعرف على اتجاهات المدرسين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة كأداة الدراسة مطبقة على عينة مختارة من (200) مدرس في مدارس التعليم الثانوي بمحافظة اللاذقية. وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام استراتيجية التعلم التعاوني يسهم في تسجيع التعاون والتفاعل بين الطلاب، وأنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعا لمتغير الجنس والاختصاص، أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعا لمتغير الخبرة لصالح سنوات الخبرة المتقدمة. وأوصت الدراسة بالتأكيد على استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس، عقد الدورات

ISSN: 2462-2508

التدريبية لمدرس مرحلة التعليم الثانوي على كيفية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس.

8 – دراسة الشهري (1434هـ). وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع تطبيق معلمي الصف الأول المتوسط لاستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المناهج المطورة (العلوم الشرعية – اللغة العربية – العلوم الاجتماعية) من خلال معرفة درجة قيام المعلمين والطلاب بالأدوار المنوطة بهم وتحقق الإجراءات اللازمة لنجاح تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (30) معلما من معلمي المناهج المطورة في الصف الأول المتوسط في مدينة الرياض، واستخدم بطاقة الملاحظة كأداة الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى : أن معلمي المناهج المطورة في الصف الأول المتوسط يطبقون التعلم التعاوني بدرجة متوسطة.

9 – دراسة المطرودي (1436هـ). هدفت إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني عبر الشبكة الاجتماعية التعليمية إدمودو (Edmodo) على التحصيل الدراسي والاتجاه نحو الحاسب الآلي لدى طالبات المرحلة الثانوية. وتكونت عينة الدراسة من (71) طالبة. واستخدمت الباحثة الاختبار التحصيلي كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات العينة لصالح المجموعة التي درست بأسلوب التعلم التعاوني من خلال الشبكة الاجتماعية التعليمية إدمودو.

10 – دراسة عبود (2016م). هدفت إلى معرفة أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني عل التحصيل والدافعية نحو الرياضيات لدى طلاب الصف السادس الأساسي في الأردن. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج شيه التجريبي. وتم بناء اختبار التحصيل في الرياضيات كأداة الدراسة. وقد طبقت الدراسة على عينة قصدية بلغ عددها (42) طالبا من مدرسة المفرق الأساسية الأولى للبنين، وزعت إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. وقد أظهرت نتائج الدراسة: وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) بين المتوسطين الحسابيين المعدلين لأداء أفراد الدراسة على فقرات اختبار التحصيل في الرياضيات يعزى لمتغير طرريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية التي خضعت للتدريس باستخدام طريقة التعلم التعاوني، وكذلك أظهرت الدراسة عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) بين المتوسطين الحسابيين المعدلين لتقديرات أفراد الدراسة على فقرات مقياس الدافعية نحو تعلم الرياضيات تعزى لأي من الطريقتين التقليدية والتعلم التعاوني.

## التعقيب على الدراسات السابقة

بعد عرض الدراسات السابقة؛ والتي تباينت فيما بينها من حيث الأهداف والعينة والأدوات والمنهج، فيمكن التعليق عليها كما يلي:

1- تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في الأهداف؛ وهي معرفة مدى إلمام المعلمين

ISSN: 2462-2508

في المدارس الإسلامية بمحافظة لاغوس نيجيريا بمهارات التعلم التعاوني، ومعرفة مدى إمكانية تطبيق التعلم التعاوني في المدارس الإسلامية بمحافظة لاغوس نيجيريا، واستكشاف المعوقات التي تحول دون تطبيقه.

2- تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث المنهج، فقد استخدم الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي، سوى دراسة (الحريري، 2001؛ الغريبي، 1427هـ؛ الربابعة، 2010؛ المطرودي، 1436هـ؛ عبود، 2016) والتي أُستخدم فيها المنهج شبه التجريبي.

3- تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث أداة البحث، فقد استخدم الباحث في الدراسة الحالية الاستبانة كأداة للدراسة، سوى دراسة (الحريري، 2001؛ الغريبي، 1427هـ؛ الربابعة، 2010؛ المطرودي، 1436هـ؛ عبود، 2016) والتي أُستخدم فيها الاختبار كأداة للدراسة وكذلك دراسة الشهري (1434هـ) والتي أستخدم الباحث فيها بطاقة الملاحظة.

4- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث بيئة الدراسة، حيث كانت معظم الدراسات السابقة لم تخرج من حدود البلدان العربية، وقد تم تطبيق الدراسة الحالية في محافظة لاغوس –نيجيريا.

5- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث العينة، حيث كانت معظم الدراسات السابقة قد اختارت عينتها في مرحلة معينة من المراحل التعليمية، وقد تم تطبيق الدراسة الحالية في المراحل التعليمية الثلاث (الإبتدائي والإعدادي والثانوي.

**أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

لقد استفاد الباحث من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة في الأمور التالية:

1- في صياغة مشكلة البحث، وأسئلته، وأهدافه.

2- في إعداد الإطار النظري.

3- في إعداد أداة البحث؛ من حيث بناؤها، والتأكد من صدقها وثباتها.

## منهج الدراسة وإجراءاتها

استخدم الباحث المنهج الوصفي، وهو المنهج الذي يقوم بدارسة الظاهرة من خلال جمع المعلومات والبيانات، والوصول إلى نتائج دقيقة من أجل تطويرها وتحسينها (عبيدات وعبد الحق وداعس، 2012م).

## مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين بالمدارس الإسلامية في محافظة لاغوس –نيجيريا– وبلغ عددهم (250) معلم (الإدارة التعليمية بمنطقة لاغوس، 2019م). واختار الباحث عينة الدراسة الحالية من (100) من المجتمع الأصلي.

أ – وصف عينة الدراسة وفقاً للجنس

جدول (1) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للجنس

| الجنس | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكر | 77 | %77 |
| أنثى | 23 | %23 |

ISSN: 2462-2508

| | | |
|---|---|---|
| المجموع | 100 | %100 |

من الجدول السابق يتضح أن نسبة عينة الدراسة بلغت (77%) من الذكور، و(23%) من الإناث.

ب – وصف عينة الدراسة وفقاً للمؤهل العلمي

جدول (2) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للمؤهل العلمي

| نوع المؤهل | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| دون البكالوريوس | 35 | %41 |
| البكالوريوس | 37 | %35 |
| فوق البكالوريوس | 28 | %24 |
| المجموع | 100 | %100 |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة عينة الدراسة بلغت (41%) من الحاصلين على درجة دون البكالوريوس، و(36%) من الحاصلين على درجة البكالوريوس، و(24%) من الحاصلين على درجة ما فوق البكالوريوس.

ج – وصف عينة الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة

جدول (3) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة

| عدد سنوات الخبرة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أقل من 5 سنوات | 16 | %35 |
| 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات | 36 | %37 |
| 10 سنوات فأكثر | 53 | %28 |
| المجموع | 100 | %100 |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة عينة الدراسة بلغت (35%) ممن لهم خبرة أقل من 5 سنوات، و(37%) ممن لمهم خبرة أكثر من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، و(27%) ممن لهم خبرة أكثر من 10 سنوات.

## أداة الدراسة

الجزء الأول: يتضمن المعلومات عن عينة الدراسة (الجنس– المؤهل العلمي– سنوات الخبرة).

الجزء الثاني: يتضمن بنود الاستبانة، مكونة من (45) فقرة موزعة على ثلاثة محاور:

المحور الأول: مهارات تطبيق التعلم التعاوني (15) فقرة.

المحور الثاني: إمكانية تطبيق أسلوب التعلم التعاوني.

المحور الثالث: معوقات تطبيق أسلوب التعلم التعاوني.

ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتحديد آراء عينة الدراسة في المحاور الثلاثة للاستبانة، مع إعطاء التدريج للمقياس المستخدم كما يلي:

- درجة معدومة من 1 إلى 1.80

ISSN: 2462-2508

- درجة ضعيفة من 1.81 إلى 2.60
- درجة متوسطة من 2.61 إلى 3.40
- درجة كبيرة من 3.41 إلى 4.20
- درجة كبيرة جداً من 4.21 إلى 5

واعتماداً على هذا التدريج، تم التعامل مع قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة لتحليلها وتفسيرها.

## المعالجات الإحصائية

أ – صدق المحكمين

تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين في المناهج وطرق التدريس، وقد اقترح المحكمون تعديل بعض عبارات في الأداة مثل:

- تعديل بعض عبارات في محاور الأداة.
- إعادة صياغة بعض عبارات في المحور الثالث: معوقات تطبيق أسلوب التعلم التعاوني.

وقام الباحث بتعديل هذه العبارات جميعاً حسب اقتراحات المحكمين، وقد ذكر المحكمون كذلك أن الأداة ترتبط بتطبيق أسلوب التعلم التعاوني الذي تقيسه وأنها صالحة للتطبيق.

## الاتساق الداخلي للأداة

قام الباحث بالتأكد من الاتساق الداخلي للأداة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية بلغ عددها (40) معلما. وتم حساب معامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين عبارات الأداة والدرجة الكلية للمحور. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4) يوضح حساب معامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين عبارات الأداة للمحور

| مهارات التعلم التعاوني | | إمكانية تطبيق التعلم التعاوني | | معوقات تطبيق التعلم التعاوني | |
|---|---|---|---|---|---|
| م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط |
| 1 | .491** | 1 | .361** | 1 | .382** |
| 2 | .571** | 2 | .512** | 2 | .429** |
| 3 | .535** | 3 | .516** | 3 | .738** |
| 4 | .486** | 4 | .439** | 4 | .199* |
| 5 | .453** | 5 | .426** | 5 | .295** |
| 6 | .534** | 6 | .470** | 6 | .229* |
| 7 | .505** | 7 | .499** | 7 | .299** |
| 8 | .350** | 8 | .449** | 8 | .265** |
| 9 | .356** | 9 | .454** | 9 | .283** |
| 10 | .407** | 10 | .520** | 10 | .470** |
| 11 | .464** | 11 | .534** | 11 | .300** |
| 12 | .432** | 12 | .523** | 12 | .431** |
| 13 | .519** | 13 | .502** | 13 | .389** |
| 14 | .535** | 14 | .424** | 14 | .326** |
| 15 | .604** | 15 | .487** | 15 | .263** |

** دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، *دالة هعند مستوى الدلالة (0.05).

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين عبارات كل محور بالمحور الذي تنتمي إليه، وقد جاءت جميع القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) ماعدا عبارة رقم (4 و6)

ISSN: 2462-2508

في المحور الثالث والتي دلت عند مستوى الدلالة (0.05).

كما قان الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كل محور والدرجة الكلية للأداة. كما يتضح في الجدول أدناه:

جدول (5) حساب معامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كل محور والدرجة الكلية للأداة.

| م | المحاور | معامل الارتباط بيرسون |
|---|---|---|
| 1 | المحور الأول: مهارات تطبيق التعلم التعاوني | .724** |
| 2 | المحور الثاني: إمكانية تطبيق التعلم التعاوني | .749** |
| 3 | المحور الثالث: معوقات تطبيق التعلم التعاوني | .512** |

**دالة عند مستوى الدلالة (0.01).

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط بيرسون دالة دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) وتراوحت ما بين (0.512 – 0.749).

## ثبات الأداة

للتحقق من ثبات الأداة تم استخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح نسبة الثبات للمحاور والدرجة الكلية للأداة.

جدول (6) يوضح معامل ألفا كرونباخ ثبات أدا
الدراسة.

| م | المحور | عدد العبارات | معامل الثبات |
|---|---|---|---|
| **1** | المحور الأول: مهارات تطبيق التعلم التعاوني | 15 | 0,91 |
| **2** | المحور الثاني: إمكانية تطبيق التعلم التعاوني | 15 | 0,89 |
| **3** | المحور الثالث: معوقات إمكانية تطبيق التعلم التعاوني | 15 | 0,88 |
| | الدرجة الكلية للاستبانة | 45 | 0,91 |

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ألفا كرونباخ لقياس ثبات محاور الأداة والدرجة الكلية تراوحت بين (0.88 – 0.91) وهي جميعا معاملات ثبات عالية.

**نتائج الدراسة ومناقشتها**

السؤال الأول: ما مدى إلمام المعلمين بالمدارس الإسلامية في محافظة لاغوس –نيجيريا– بمهارات التعلم التعاوني؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحليل استجابات عينة الدراسة حول مهارات تطبيق أسلوب التعلم التعاوني كما في الجدول أدناه:

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى إلمام المعلمين بمهارات التعلم التعاوني.

| م | العبارة | المتوسط | الانحراف المعياري | الترتيب | التعليق |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | صياغة الأهداف التعليمية صياغة إجرائية | 4.00 | .711 | 1 | كبيرة |
| 2 | تقدير وتحديد حجم المجموعات التعاونية | 3.84 | .896 | 8 | كبيرة |

ISSN: 2462-2508

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 3 | تخطيط المهمة التعليمية لتتناسب العمل التعاوني | 3.80 | .816 | 10 | كبيرة |
| 4 | تحديد الأدوار للمتعلمين في المجموعات | 3.90 | .772 | 4 | كبيرة |
| 5 | توضيح المهمة التعليمية والهدف منها | 3.94 | .802 | 2 | كبيرة |
| 6 | تحديد الزمن اللازم للمهمة التعليمية | 3.79 | .844 | 12 | كبيرة |
| 7 | تحديد المسؤولية الفردية في إطار المسؤولية الجماعية | 3.79 | .880 | 11 | كبيرة |
| 8 | توظيف مهارات الطلبة الاجتماعية في الموقف التعليمي | 3.65 | .925 | 15 | كبيرة |
| 9 | حث الطلبة على المشاركة في المهمة التعليمية | 3.94 | .722 | 3 | كبيرة |
| 10 | توجيه المجموعات نحو تحقيق أهداف العمل التعليمي | 3.86 | .804 | 6 | كبيرة |
| 11 | تشجيع المتعلمين وتعزيزهم | 3.82 | .903 | 9 | كبيرة |
| 12 | التعامل الواعي مع المشكلات التي تعترض عمل المجموعة | 3.70 | .798 | 14 | كبيرة |
| 13 | التنظيم المناسب للموقف التعليمي | 3.89 | .777 | 5 | كبيرة |
| 14 | تقويم أدوار الأفراد في المجموعات | 3.85 | .809 | 7 | كبيرة |
| 15 | القيام بالتغذية الراجعة للمرات القادمة | 3.74 | .836 | 13 | كبيرة |
| **المتوسط العام** | | **3.83** | **0.547** | **كبيرة** | |

يتضح من الجدول السابق رقم (7):

1- أن إلمام المعلمين بمهارات التعلم التعاوني جاءت بدرجة كبيرة؛ حيث بلغ المتوسط العام (3.83) وهذا يعطي انطباعاً إلى أن المعلمين في المدارس الإسلامية بمحافظة لاغوس –نيجيريا– لديهم المهارات اللازمة لتطبيق التعلم التعاوني في التدريس.

2- أن هناك تفاوتاً بين وجهات نظر عينة الدراسة حول مهارات تطبيق التعلم التعاوني؛ حيث تتراوح قيم متوسطات استجاباتهم ما بين (3.65 – 4.00) وأن أكثر مهارة متوافرة في عينة الدراسة مهارة رقم (1) والتي تنص على (صياغة الأهداف التعليمية صياغة إجرائية)، وربما يعود ذلك إلى خبراتهم في ميدان التدريس.

3- جاءت جميع قيم المتوسطات في هذا المحور بدرجة كبيرة.

السؤال الثاني: ما مدى إمكانية تطبيق أسلوب التعلم التعاوني في المدارس الإسلامية بمحافظة لاغوس – نيجيريا؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحليل استجابات عينة الدراسة حول إمكانية تطبيق أسلوب التعلم التعاوني كما في الجدول التالي:

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة مدى إمكانية تطبيق التعلم التعاوني.

| م | العبارة | المتوسط | الانحراف المعياري | الترتيب | التعليق |
|---|---|---|---|---|---|

ISSN: 2462-2508

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | ضعف المهارات اللازمة لدى المعلمين لتنظيم التعلم التعاوني في المدارس التي يعملون بها | 3.31 | 1.042 | 8 | متوسطة |
| 2 | كثرة الأعباء الإدارية والتدريسية لدى المعلمين | 3.46 | .989 | 2 | كبيرة |
| 3 | حرص المعلمين على الانتهاء من المقرر الدراسي في أسرع وقت ممكن مما يعيق تطبيق التعلم التعاوني | 3.57 | .924 | 1 | كبيرة |
| 4 | ضعف قناعة المعلم بجدوى أسلوب التعلم التعاوني في تدريس العلوم الشرعية | 3.28 | .954 | 9 | متوسطة |
| 5 | تصميم حجرة الدراسة لا يتناسب مع أسلوب التعلم التعاوني | 3.46 | .846 | 3 | كبيرة |
| 6 | قلة توفر المصادر التعليمية التي يمكن توظيفها في التعلم التعاوني | 3.42 | .855 | 4 | كبيرة |
| 7 | ضيق غرف الصفوف الدراسية | 3.33 | .865 | 6 | متوسطة |
| 8 | قلة التجانس الفكري بين أفراد المجموعة التعاونية | 3.34 | .913 | 5 | متوسطة |
| 9 | افتقار الطلاب لمهارات التعلم التعاوني | 3.32 | .942 | 7 | متوسطة |
| 10 | رفض الطلاب المتفوقين مساعدة زملائهم | 3.05 | .968 | 15 | متوسطة |
| 11 | مقاومة بعض الطلاب فكرة التقييم الجماعي | 3.27 | .874 | 10 | متوسطة |
| 12 | قلة الدافعية لدى بعض أفراد المجموعة في إنجاز المهام | 3.16 | .940 | 13 | متوسطة |
| 13 | توزيع الجدول المدرسي لا يسمح بتطبيق التعلم التعاوني | 3.23 | 1.033 | 12 | متوسطة |
| 14 | إدارة المدرسة لا تقتنع بجدوى التعلم التعاوني في التدريس | 3.11 | 1.014 | 14 | متوسطة |
| 15 | عدم مشاركة المشرفين التربويين في إعداد الأنشطة التعليمية التعاونية | 3.24 | .965 | 11 | متوسطة |
| **المتوسط العام** | | **3.30** | **0.575** | **متوسطة** | |

يتضح من الجدول السابق رقم (8):

1- أن المتوسط العام لإمكانية تطبيق التعلم التعاوني جاء بدرجة كبيرة (3.52)، وهذا يعطي انطباعاً إلى إمكانية تطبيق التلعم التعاوني في المدارس الإسلامية بمحافظة لاغوس –نيجيريا-.

2- أن هناك تفاوتاً بين وجهات نظر عينة الدراسة حول إمكانية تطبيق التعلم التعاوني؛ حيث تتراوح قيم متوسطات استجاباتهم بين (3.39 – 3.70) وأن أكثر عبارة حصل على الدرجة الأعلى في هذا المحور هي عبارة رقم (3) والتي تنص على (يوجد تنوع في القدرات التحصيلية للطلاب).

3- جاء أربع عشرة عبارة بدرجة كبيرة؛ وربما يعود ذلك إلى وعي المعلمين بأهمية التعلم التعاوني في عملية

ISSN: 2462-2508

التعليم والتعلم. موافقة على إمكانية تطبيقه في التدريس.

4- عبارة واحدة فقط حصلت على درجة متوسطة، وهي عبارة رقم (10) (حجرة الدراسة مصممة لاستخدام أسلوب التعلم التعاوني في التدريس).

السؤال الثالث: ما المعوقات التي تحول دون تطبيق التعلم التعاوني في التدريس بالمدارس الإسلامية بمحافظة لاغوس –نيجيريا؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحليل استجابات عينة الدراسة حول معوقات تطبيق أسلوب التعلم التعاوني كما في الجدول التالي:

جدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف عن معوقات تطبيق التعلم التعاوني.

| م | العبارة | المتوسط | الانحراف المعياري | الترتيب | التعليق |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | ضعف المهارات اللازمة لدى المعلمين لتنظيم التعلم التعاوني في المدارس التي يعملون بها | 3.31 | 1.042 | 8 | متوسطة |
| 2 | كثرة الأعباء الإدارية والتدريسية لدى المعلمين | 3.46 | .989 | 2 | كبيرة |
| 3 | حرص المعلمين على الانتهاء من المقرر الدراسي في أسرع وقت ممكن مما يعيق تطبيق التعلم التعاوني | 3.57 | .924 | 1 | كبيرة |
| 4 | ضعف قناعة المعلم بجدوى أسلوب التعلم التعاوني في تدريس العلوم الشرعية | 3.28 | .954 | 9 | متوسطة |
| 5 | تصميم حجرة الدراسة لا يتناسب مع أسلوب التعلم التعاوني | 3.46 | .846 | 3 | كبيرة |
| 6 | قلة توفر المصادر التعليمية التي يمكن توظيفها في التعلم التعاوني | 3.42 | .855 | 4 | كبيرة |
| 7 | ضيق غرف الصفوف الدراسية | 3.33 | .865 | 6 | متوسطة |
| 8 | قلة التجانس الفكري بين أفراد المجموعة التعاونية | 3.34 | .913 | 5 | متوسطة |
| 9 | افتقار الطلاب لمهارات التعلم التعاوني | 3.32 | .942 | 7 | متوسطة |
| 10 | رفض الطلاب المتفوقين مساعدة زملائهم | 3.05 | .968 | 15 | متوسطة |
| 11 | مقاومة بعض الطلاب فكرة التقييم الجماعي | 3.27 | .874 | 10 | متوسطة |

ISSN: 2462-2508

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 12 | قلة الدافعية لدى بعض أفراد المجموعة في إنجاز المهام | 3.16 | .940 | 13 | متوسطة |
| 13 | توزيع الجدول المدرسي لا يسمح بتطبيق التعلم التعاوني | 3.23 | 1.033 | 12 | متوسطة |
| 14 | إدارة المدرسة لا تقتنع بجدوى التعلم التعاوني في التدريس | 3.11 | 1.014 | 14 | متوسطة |
| 15 | عدم مشاركة المشرفين التربويين في إعداد الأنشطة التعليمية التعاونية | 3.24 | .965 | 11 | متوسطة |
| **المتوسط العام** | | **3.30** | **0.575** | **متوسطة** | |

يتضح من الجدول السابق رقم (9):

1- أن معوقات تطبيق التعلم التعاوني جاءت بدرجة متوسطة؛ حيث بلغ المتوسط العام (3.30) وهذا يعطي انطباعاً إلى أن هناك معوقات تحول دون تطبيق التلعم التعاوني في المدارس الإسلامية بمحافظة لاغوس – نيجيريا- وينبغي أن تعالج.

أن هناك تفاوتاً بين وجهات نظر عينة الدراسة حول معوقات تطبيق التعلم التعاوني؛ حيث تتراوح قيم متوسطات استجاباتهم بين (3.05 – 3.57) وأن أكثر عبارة معوقة في هذا المحور هي عبارة رقم (3) والتي تنص على (حرص المعلمين على الانتهاء من المقرر الدراسي في أسرع وقت ممكن مما يعيق تطبيق التعلم التعاوني)، وربما يعود ذلك كثرة الأعباء التدريسية والإدارية المكلف بها المعلمون، وكذلك ضيق وقت الحصة الدراسية.

جاء أربع عبارات بدرجة كبيرة، بينما جاء تسع عبارات بدرجة متوسطة.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة عند مستوى الدلالة تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

أولا: الفرق وفقاً لمتغير الجنس

جدول (10)

نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس على جميع المحاور

| المحور | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة (T) | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارات تطبيق التعلم التعاوني | ذكر | 77 | 57.97 | 8.622 | 48,091 | .814 | .073 | غير دالة |
| | أنثى | 23 | 56.39 | 6.415 | | | | |
| إمكانية تطبيق التعلم التعاوني | ذكر | 77 | 52.91 | 8.838 | 45,285 | .085 | .180 | غير دالة |
| | أنثى | 23 | 52.74 | 6.956 | | | | |
| معوقات تطبيق التعلم التعاوني | ذكر | 77 | 50.19 | 9.110 | 50,314 | 1.373 | .094 | غير دالة |
| | أنثى | 23 | 47.39 | 6.507 | | | | |
| الدرجة الكلية | ذكر | 77 | 161.08 | 17.796 | 56.155 | 1.155 | .027 | غير دالة |
| | أنثى | 23 | 156.52 | 11.540 | | | | |

ISSN: 2462-2508

يتضح من الجدول رقم (10) أن قيمة (ت) في المحور الأول هي (0.814)، وفي المحور الثاني (0.085)، وفي المحور الثالث (1.373)، وكذلك في الدرجة الكلية (1.155)؛ وهذه القيم غير دالة. وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في المحاور الثلاثة وكذلك الدرجة الكلية، تعزى لمتغير الجنس.

ثانياً: الفرق وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

جدول (11)

نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة والتي تعزى لمتغير المؤهل العلمي

| المحور | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارات تطبيق التعلم التعاوني | بين المجموعات | 620.040 | 2 | 1207.312 | 5.029 | .008 | 0.01 |
| | داخل المجموعات | 5979.750 | 97 | 257.240 | | | |
| | الكلي | 6599.790 | 99 | | | | |
| إمكانية تطبيق التعلم التعاوني | بين المجموعات | 436.160 | 2 | 1207.312 | 3.222 | .064 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 6565.150 | 97 | 257.240 | | | |
| | الكلي | 7001.310 | 99 | | | | |
| معوقات تطبيق التعلم التعاوني | بين المجموعات | 1478.829 | 2 | 1207.312 | 12.157 | .000 | 0.01 |
| | داخل المجموعات | 5899.921 | 97 | 257.240 | | | |
| | الكلي | 7378.750 | 99 | | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | 2414.623 | 2 | 1207.312 | 4.693 | .011 | 0.05 |
| | داخل المجموعات | 24952.287 | 97 | 257.240 | | | |
| | الكلي | 27366.910 | 99 | | | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة وفقاً للمؤهل العلمي (دون بكالوريوس – بكالوريوس – فوق بكالوريوس) في مهارات تطبيق التعلم التعاوني وكذلك في معوقات تطبيق التعلم التعاوني؛ حيث كانت قيمة (ف) دالة ولمعرفة اتجاه الفرق تم حساب الفروق باستخدام اختبار شيفيه البعدي والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (12) يوضح اختبار شيفيه للمحور الأول: مهارات تطبيق التعلم التعاوني تعزى لمتغير المؤهل العلمي

ISSN: 2462-2508

| | دون البكالوريوس (57.27) | البكالوريوس (60.51) | فوق البكالوريوس (53.96) |
|---|---|---|---|
| دون البكالوريوس (57.27) | - | -3.246 | 3.310 |
| البكالوريوس (60.51) | 3.246 | - | 6.556* |
| فوق البكالوريوس (53.96) | -3.310 | -6.556* | - |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين البكالوريوس وفوق البكالوريوس لصالح البكالوريوس، ولم يتضح وجود فروق في الأبعاد الأخرى.

جدول (13) يوضح اختبار شيفيه للمحور الثالث: معوقات تطبيق التعلم التعاوني تعزى لمتغير المؤهل العلمي

| | دون البكالوريوس (45.95) | البكالوريوس (49.46) | فوق البكالوريوس (55.83) |
|---|---|---|---|
| دون البكالوريوس (45.95) | - | -3.506 | -9.882* |
| البكالوريوس (49.46) | 3.506 | - | -6.376* |
| فوق البكالوريوس (55.83) | 9.882* | 6.376* | - |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين دون البكالوريوس وفوق البكالوريوس لصالح فوق البكالوريوس، كما يتضح من الجدول نفسه وجود فروق بين البكالوريوس وفوق البكالوريوس لصالح فوق البكلوريوس.

ثالثاً: الفرق وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

جدول (14)

نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة والتي تعزى لمتغير الخبرة

ISSN: 2462-2508

| المحور | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية | التعليق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارات تطبيق التعلم التعاوني | بين المجموعات | 211.036 | 2 | 105.518 | 1.602 | .207 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 6388.754 | 97 | 65.863 | | | |
| | الكلي | 6599.790 | 99 | | | | |
| إمكانية تطبيق التعلم التعاوني | بين المجموعات | 221.752 | 2 | 105.518 | 1.586 | .210 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 6779.558 | 97 | 65.863 | | | |
| | الكلي | 7001.310 | 99 | | | | |
| معوقات تطبيق التعلم التعاوني | بين المجموعات | 653.315 | 2 | 105.518 | 4.711 | .011 | دالة |
| | داخل المجموعات | 6725.435 | 97 | 65.863 | | | |
| | الكلي | 7378.750 | 99 | | | | |
| الدرجة الكلية | بين | 1072.1 | 2 | 536.096 | 1.978 | 0144 | غير دالة |
| | داخل | 26294. | 97 | 271.080 | | | |
| | الكلي | 27366. | 99 | | | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير سنوات الخبرة في معوقات تطبيق التعلم التعاوني، ولمعرفة اتجاه الفروق استخدم الباحث اختبار شيفيه البعدي وبيان ذلك في الجدول أدناه:

جدول (15) يوضح اختبار شيفيه الفروق في المحور الثالث: معوقات تطبيق التعلم التعاوني تعزى لمتغير سنوات الخبرة

| | أقل من 5 سنوات (46.11) | 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات (50.95) | 10 سنوات فأكثر (52.00) |
|---|---|---|---|
| أقل من 5 سنوات (46.11) | - | -4.831 | -5.886* |
| 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات (50.95) | 4.831 | - | -1.054 |
| 10 سنوات فأكثر (52.00) | 5.886* | 1.054 | - |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين أقل من 5 سنوات و10 سنوات فأكثر لصالح 10 سنوات فأكثر.

## التوصيات

بناءً على النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- تقديم دورات تدريبية في استخدام أسلوب التعلم التعاوني في المدارس الإسلامية بنيجيريا.
- خفض الأعباء التدريسية والإدارية المكلف بها المعلمون.
- توفير وتجهيز البنى التحتية في المدارس لتكون مناسبة لتطبيق أسلوب التعلم التعاوني.
- تحفيز المعلمين على استخدام أسلوب التعلم التعاوني في التدريس.
- توفير المصادر التعليمية المساعدة في تطبيق أسلوب التعلم التعاوني.

## المقترحات

- إجراء دارسات مطابقة في مناطق أخرى داخل نيجيريا غير منطقة الدراسة الحالية ومقارنة النتائج بنتائج الدراسة الحالية.
- إجراء دراسات مشابهة على عينات أخرى مثل الطلاب والمشرفين ومقارنة النتائج بنتائج الدراسة الحالية.

ISSN: 2462-2508

- إجراء دراسات مطابقة تخص مرحلة معينة من المراحل التعليمية في المدارس الإسلامية بنيجيريا ومقارنة النتائج بنتائج الدراسة الحالية.
- إجراء دراسات مطابقة لمعرفة أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني في المدارس الإسلامية بنيجيريا.

## المراجع


1. إبراهيم، مجدي عزيز. (2009م). معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، ط1. القاهرة: عالم الكتب.
2. أبو النصر، حمزة حمزة وجمل، محمد جهاد. (2009م). التعلم التعاوني: الفلسفة والممارسة، ط2. العين– الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
3. الإلوري، آدم عبد الله. (2012م). الإسلام في نيجيريا والشيخ عثمان بن فودي الفلاني. القاهرة: مكتبة وهبة.
4. جونسون، ديفيد وجونسون، روجر. (1998م). التعلم التعاوني والفردي التعاون والتنافس والفردية، ط1. القاهرة: عالم الكتب.
5. حسن، علي سعود. (2011م). اتجاهات المدرسين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس: دراسة ميدانية في مدارس التعليم الثانوي بمحافظة اللاذقية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، (1/33)، 199 – 213.
6. حريري، هاشم بن بكر. (2001م). إدارة الفصل بأسلوب التعلم التعاوني وأثره في تحصيل الطلاب الدارسين. مجلة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، جامعة أم القرى، (2//13)، 9 – 36.
7. الخفاف، إيمان عباس. (2016م). التعلم التعاوني، ط1. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
8. الديب، محمد مصطفى. (1423هـ). دراسات في أساليب التعلم التعاوني، ط1. القاهرة: عالم الكتب.
9. الديب، محمد مصطفى. (2003م). استراتيجية معاصرة في التعلم التعاوني، ط1. القاهرة: عالم الكتب.
10. الربابعة، إبراهيم حسن محمد. (2010م). أثر التعلم التعاوني في تحسين مهارة الكتابة لدى متعلمين اللغة العربية للناطقين بغيرها. مجلة أبحاث لسانية، جامعة محمد الخامس. (27/28)، 119 – 156.
11. الراسبي، ناصر بن راشد بن محمد. (2008م). واقع تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني في مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر المعلمين في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في منطقة الشرقية جنوب سلطنة عمان. رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

ISSN: 2462-2508

12. الزبالي، مبروك بريكان. (1429هـ). إمكانية تطبيق أسلوب التعلم التعاوني في مراكز تعليم الكبار والمدارس المتوسطة والثانوية الليلية بالمدينة المنورة من وجهة نظر المديرين والمشرفين والمعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية، جامعة الملك سعود.

13. سالم، محمد محمد واليحيى، عبد الله سعد. (2000م). أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب تلاميذ الصف السادس بعض مهارات التجويد في القرآن الكريم. مجلة القراءة والمعرفة، (1)، 216 – 268.

14. سعادة، جودت أحمد وعقل، فواز وأبو علي، علي وسرطاوي، عادل. (2008م). التعلم التعاوني: نظريات وتطبيقات ودراسات، ط1. الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

15. سليمان، سناء. (2005م). التعلم التعاوني: أسسه، استراتيجياته، تطبيقاته، ط1. القاهرة: عالم الكتب.

16. الشهري، سعيد حسن محمد. (1434هـ). واقع تطبيق معلمي الصف الأول المتوسط لاستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المناهج المطورة. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

17. عبود، مصطفى أحمد. (2016م). أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني على تحصيل والدافعية نحو تعلم الرياضيات في الأردن. رسالة ماجستير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة بل البيت.

18. عبيدات، ذوقات وعبد الحق، كايد وعدس، عبد الرحمن. (2012م). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط14. عمان: دار الفكر.

19. عقل، محمود وأبو غزالة، محمد. (2005م). دليل المعلم في التعلم التعاوني للمرحلة الأساسية للصفوف "1 –6"، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي.

20. الغريبي، نوف عبد الواحد. (1427هـ). أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني (المعلومات المجزأة) في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط لمادة القرآن الكريم. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

21. كوجك، كوثر حسين. (1997م). اتجاهات حديثة في الماهج وطرق التدريس، ط1. القاهرة: عالم الكتب.

22. المالكي، عبد الملك. (1422هـ). أثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس الرياضيات على تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في الرياضيات واتجاهاتهم نحوها بمدينة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى.

ISSN: 2462-2508

23. محمد، لينا جمال. (2016م). استراتيجيات التعليم التعاوني في العملية التربوية. عمان– الأردن: دار أمجد للنشر والتوزيع.

24. المطرودي، عائشة بنت صالح. (1427هـ). أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني عبر الشبكة الاجتماعية التعليمية إدمودو (Edmodo) على التحصيل الدراسي والاتجاه نحو الحاسب الآلي لدى طالبات المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

25. المطيري، فيصل بن فراج. (1427هـ). معوقات استخدام التعلم التعاوني في تدريس العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة حسب رأي معلمي العلوم الشرعية ومشرفيها. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

26. المعيقل، عبد الله بن سعود. (2002م). التعلم التعاوني: مفهومه، فوائده، أسسه، تطبيقاته، ط1. الرياض: مركز البحوث بكلية التربية – جامعة الملك سعود.

27. المواجدة، بكر سميح. (2004م). مقارنة بين أثر طريقتي نظام التعليم الشخصي "خطة كيلر" والتعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مبحث التربية الإسلامية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة.

28. Deji A.D. & Najeem A.A. (2015). Essential of micro teaching and methods of teaching for Nigeria colleges. 2(ed). Monatan, Iwo Road, Ibadan, Nigeria. Tunde Prints.

29. Eggen, P., & Kauchak, D. (1996). Strategies for teachers: Teaching content and thinking skills. 3(ed). Columbus Ohio, Boston: Allyn and Bacon company.

30. Jimoh L.B. (1999). An appraised of the syllabus of Islamic studies in 6-3-3-4 Nigeria Educational system. A paper delivered at the 1999 NATAIS workshop: Ilorin, Nigeria.

31. Nwachuku, V.O.C. (1989). Educational psychology.2(ed). Jerico, Ibadan, Nigeria. Heinemann educational books (NIG) LTD.